

الجيوسي : تسرب النفط في لبنان جراء العدوان الاسرائيلي دمر الحياة البحرية

□ عمان - الدستور - ايمن عبد الحفيظ

للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة "ريك ستاينر" أن مواد خطرة تسربت وتعد موادا مسرطنة تحدث تأثيرات سلبية تؤدي على المدى البعيد وتؤدي الى الانهيار المفاجئ لأسراب السمك كما حدث في الاسكا، مشيرا الى ان التسرب امتد ليشمل ساحل مدينة طرابلس حيث توجد محمية جزر النخيل الطبيعية واثر على الكائنات البحرية فيه.

واظهرت نتائج المهمة التي نفذت بالتعاون مع سلطات رسمية وعلمية لبنانية وعدد من المنظمات الدولية البيئية الى وضع خطة عمل شاملة بهدف تنظيف الشواطئ والبحر في لبنان، وبدورها ستساعد وزارة البيئة اللبنانية على وضع قواعد لعملية التنظيف ومواجهة الآثار السلبية على النظام البيئي والكائنات الحية.

يشار الى أن التسرب انتشر شمالا على امتداد ١٥٠ كم من السواحل اللبنانية ليصل إلى السواحل الجنوبية في سوريا، ويمتد الضرر من التسرب إلى بيروت وطبرجة وبيبلوس ومحمية جزر النخيل الطبيعية في طرابلس، التي تتطلب إيجاد تقنية مبتكرة لإزالة النفط المترسب من أعماق البحر.

قال رئيس المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لمنطقة غرب ووسط اسيا وشمال افريقيا في عمان الدكتور عودة الجيوسي ان تسرب النفط في لبنان جراء استهداف محطة للطاقة جنوب بيروت خلال العدوان الاسرائيلي عليه وتفجير محطة "الجيه للطاقة" بجنوبه احدث تسربا للنفط المخزن بنحو ١٥ الف طن على الشواطئ والبحر، اضررت بالعديد من الطيور المهاجرة والكائنات البحرية التي باتت مهددة بالانقراض وان الحكومة اللبنانية لم تستطع حتى اليوم معالجة أثر التلوث الابنسب قليلة.

واضافت ان الاتحاد ارسل فريقا الى لبنان للاطلاع على التسرب وتقييم آثاره البيئية ومخاطره حيث تقطن العديد من السلاحف وكائنات بحرية أخرى حيث تبين خلال الزيارة ان الأضرار التي لحقت بها كانت بالغة بدليل أن العينات التي أخذت احتوت على مواد خطرة تؤثر بشكل مباشر على حياة الكائنات البحرية في المنطقة.

وقال خبير النفط عضو هيئة الأنظمة البيئية والاقتصادية والاجتماعية التابعة